العرب » . سافرت الى جنوب لبنان بعد فترة قصيرة من الاحتلال الاسرائيلي والتقطت قطعاً من وحدات القنابل العنقودية المضادة للأشخاص والاميركية الصنع ، وكان الاسرائيليون قد استخدموها ضد القرويين في الجنوب . وقد نشرت النيويورك تايمز تقريراً عما حدث بعد عودتها الى الولايات المتحدة في اجتماع لمجلس الكنائس الوطني ، وهو ائتلاف ديني اميركي قوي :

فاز اقرار المحتوي على صيغة كلام اقوى . وتضمن قسماً من البديل المقترح يدعو الولايات المتحدة الى القيام بما يلي :

« التوقف عن تزويد أي بلد بأسلحة مضادة للأشخاص .

نشر قائمة بالبلدان التي زودت بهذه الأسلحة والمحدوديات ، إذا كان ثمة محدوديات ، التي وضعت على استخدامها من قبل البلدان التي تلقتها .

الكشف علناً عن أن أي استخدام لمثل هذه الاسلحة يخرق الشروط التي بموجبها زودت بها البلدان الأخرى .

الغاء أية طلبات بارزة لانتاج « القنبلة العنقودية » C. B. U.- 72 وأسلحة مماثلة » .

في النقاش حول القرار ، عرضت زعيمة هندية اميركية من كاليفورنيا ، هي جوان بوردمان ، غلاف قنبلة عنقودية قالت أنها التقطته في زيارة اخيرة إلى لبنان الجنوبي .

وقالت أنها رأت الدمار الذي انتجته القنبلة ، وجعلت من المتعذر على اللبنانيين الوصول الى بساتين البرتقال ومناطق اخرى .

القرار الأصلي قدمه زعيم هندي اميركي ، هو يوجين كروفورد من شيكاغو وضغط بعض انصار اسرائيل من أجل قرار بديل وضعت مسودته لجنة إسناد المجلس ، وهو يخفف الاشارات إلى اسرائيل . إلا أن مؤيدي القرار الاصلي ، بمن فيهم الممثلون الارثوذوكس الذين لهم صلات بالمسيحيين في لبنان حالوا دون ذلك .

وكانت هذه ضربة قوية بالنسبة للقوى الموالية لاسرائيل في الولايات المتحدة لأنها أظهرت أن العناصر الهندية الاميركية الاصيلة بالاضافة الى تجمعات دينية مسيحية مهمة كانت قادرة ومستعدة للتكلم بصراحة حول قضايا الشرق الأوسط بطريقة تجد القوى الموالية لاسرائيل انها مضرة بمصالحها .

وعاد اميركي مكسيكي ، هو أيضا عضو في هذا الوفد ، الى الاودية الزراعية بولاية تكساس حيث يرأس حركة عمال زراعيين مكسيكيين وكتب مقالات لصحيفتهم وتحدث عن التضامن مع الاخوة والاخوات الفلسطينيين وشبه النضال الفلسطيني بنضال المكسيكيين في جنوب غرب الولايات المتحدة من أجل المعاملة المنصفة .

هذه الأقلية الوطنية المناضلة هي الحليفات الطبيعية لنضالات الشعوب العربية . كما ان صحافيين ليبراليين ، من مجلة تقدمية مهمة صغيرة تقرأ على نطاق واسع بين رجال الفكر الليبراليين ، عادا إلى الولايات المتحدة بعدما كانا جزءاً من الوفد نفسه ، ووصفا النزاع في